نشر طي في فضل حملة العلم الشريف والرد على ماقتهم الخيف

يقضيها ومقادير في خلقه يمضيها يبتلي من يشاء بما يشاء فليس إلا التسليم والرضا فعليك بالعمل بالطاعة تربح الفوز بأحسن البضاعة وتسهل عليك الأهوال عند قيام الساعة .

واحذر أن تسلم له خفاره أو تكون صاحبه وجاره ولو رماك بالسهم والحجارة .

فصاحب القرآن والعلم لا يحمل المذلة والهوان ولا الدخول في الرق والصغار بل لا يبالي بمن عدل أو جار .

فقد قال ا تعالى في كتابه المبين و العزة ولرسوله وللمؤمنين .

وقال رسول ا لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه رواه الترمذي وغيره وذكره صاحب الشهاب أيضا .

وذكر ابن أبي شامة في كتاب المرشد قال أبو عبيد جلست إلى معتمر بن سليمان C وكان من خير من رأيت وكانت له حاجة إلى بعض الملوك فقيل له لو أتيته فكلمته فقال قد أردت إتيانه ثم ذكرت القرآن والعلم فأكرمتهما عن ذلك .

وأنشد القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني C شعرا يقول فيه